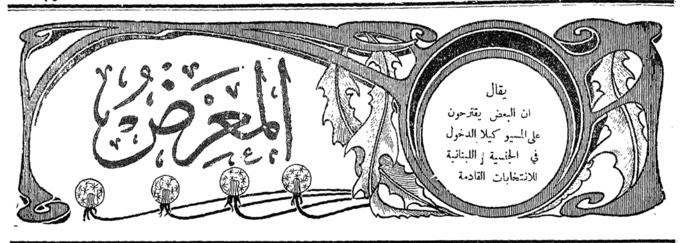
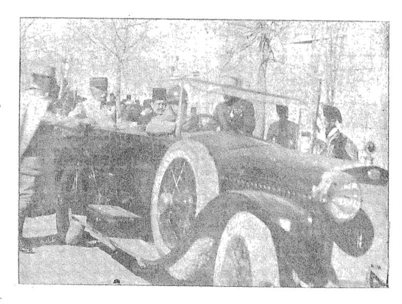
العدد ٣٧٥ السنة الرابعة



بيروت | الخميس في ١٢ شباط سنة ١٩٢٥ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣



سراي يزور سوريا

المفوض السامي في السيارة داخلاً الى دمشق عاصمة سوريا والى جانبه صبحي بك بركات



الجنرال يحيي العلم

تمثل هذه الصورة الجنرال سراي واقفاً يحيي العلم امام محطة الحجاز في دمشق والى جانبه رئيس دولة سوريا صبحي بك بركات



من المسئول ؟؟

« ويستدل من الحادث الاتي على عدم استعداد ابناء الشرق القريب لحكم انفسهم :

صرح الجنرال سراي في الحفلة الرسمية التي اقيمت يوم وصوله للاعيان السوريين «؟» انه قرّر ان يسمح للبلاد بانتخاب الحاكم الذي تريده لها اذ ان حاكم لبنان كان حتى تلك الساعة فرنساوياً . وقد صرح الجنرال سراي لي شخصياً ان غايته من هذا العمل وهي السير خطوة اولى في طريق الاستقلال السوري

وعلى الاثر بدأت الاختلافات المذهبية واشتد الشقاق لان المسيحيين ارادوا حاكماً مسيحياً والمسلمين ارادوا حاكماً مسلماً ، واعلن الدروز والعلويون انهم ضد هذين الرأيين الامر الذي جعل الموقف حرجاً . واخيراً اضطر الجنرال سراي ان يعين حاكماً فرنساوياً آخر »

من مقال ارسله من حيفا المستر « ورد بريس » مراسل جريدة « الدايلي مايل » الخصوصي

. . .

لا ندري بماذا نجاوب هذا الصحافي « الكبير المعروف » على اختلاقاته عناءَ تلك الاختلاقات التي لا يبرزها مبرر سوى ان كاتبها ينتسب الى امة قوية ونحن ننتسب الى امة ضعيفة صغيرة . فهو مصدّق حتماً لانه انكليزي ونحن مختلقون حتماً ايضاً لاننا لبنانيون

لو ارسلنا الى « الدايلي مايل » تكذيباً

على تصريح مراسلها هذا وكان التكذيب موقعاً من كل ابناء لبنان على اختلاف مذاهبهم وادیانهم ونزعاتهم – وفيه ايضاً توقيع الدكتور ثابت – لما ارادت الجريدة الكبرى ان تغيّر حرفاً واحداً من اعتقادها الراسخ في مراسلها

اذن فمصيبتنا اننا نعرف الحقيقة ولكننا لا نقدر ان نقنع بها احداً

ان الاعضاء المسلمين جميعاً في المجلس النيابي المنحل كانوا متفقين على انتخاب حاكم وطني ولم يتشبث احد بمذهب الحاكم الديني بل ان الموارنة والمسلمين وهم الاكثرية في المجلس كانوا على اتفاق تام في مسألة الانتخاب بقطع النظر عن اتفاق بقية الطوائف معهم ، فمن اين جاء هذا المراسل يأتي بخبره الغريب واوجد هذا الاختلاف بيننا ونحن انما كنا متفقين على مبدإ الحاكمية الوطنية اكثر من اتفاقنا على كل امر اخر ؟

بل اننا اظهرنا عدم تعصب ديني اكثر من الانكليز انفسهم اذ انهم – وهم ارقى امة على الارض – لا يقبلون ان يكون ملكهم على غير المذهب البروتستانتي

بل من اين جاء حضرة المراسل بالعلويين وحشرهم في انتخاب الحاكم اللبناني واية علاقة كانت لهم في مسألة هذا الانتخاب

أليس من المؤلم ان تُنقل عنا الاخبار على هذا الشكل ولا نقدر ان نكذبها ؟

ولو تقصى حضرة المراسل الحقيقة كما وقعت لفهم ان انتخاب الحاكم الوطني لم يتم لا لاننا كنا مختلفين بل لان الجنرال لم يشأ ان ينتسب المرشح المرجح الى حزبيه مذهبية ولان احد النواب اراد ان يكون فرنساوياً اكثر من الفرنساويين فتآمر ونجحت مؤامرته وحُلّ المجلس بدون ان ينتخب وبذلك انفسح المجال امام مراسل « الدايلي مايل » حتى يكتب ما يريد

ان حزازة شخصية في صدر نائب حاقد شوّهت سمعة شعب نشيط ينتسب اليه هذا النائب

فلولا مناورة الدكتور ثابت ونجاحها لانُتخب حاكم وطني على لبنان بعد انسحاب الاستاذ اده من الميدان ولكان اليوم رئيس حكومتنا رجل اسمه « نجيب سرسق » ولما كانت الظروف ساعدت مراسل (الدايلي مايل) ان ينال من اهليتنا هذا النيل

ليس المستر ورد بريس اول المسؤولين عن تشويه سمعتنا الوطنية واسقاطنا الى هذه الدرجة من العبودية واتهامنا بعدم كفاءتنا للحكم وتحقيرنا امام الشعوب المتمدنة ، بل المسئول الاول هو الذي فتح المجال امام المستر بريس ليقول عنا هذا القول

لو لم تنجح المؤامرة في المجلس لما كتب بريس عنا شيئاً ، بل كنا مشينا بامان وهدوء – واهلية ايضاً – الخطوات الواسعة التي ارادها لنا الجنرال سراي في سبيل استقلالنا

وعسى ان يبرهن المجلس القادم للمستر بريس وللذين مهدوا امامه سبيل الطعن فينا وكانوا جناة على بلادهم اكثر منه عليها .

عسى ان يبرهن هذا المجلس اننا اهل للثقة التي وضعها فينا مندوب الدولة المنتدبة

...

المدرسة الاهلية في البرلمان

لم يدر في خلدنا يوماً ان بعض اعضاء البرلمان الفرنساوي يعتقدون بان مدرسة بسيطة للفتيات في بلادنا تكون مركزاً لنشر البروباغنده السياسية ضد فرنسا . ولكن بعد التصريحات التي فاه بها المسيو سوليه في المجلس وطعن فيها بمدرسة الفتيات الاهلية متدرجاً من هذا الطعن الى انتقاد سياسة الجنرال سراي هنا ، بعد ذلك تأكدنا ان كثيراً من المعلومات التي تصل الى فرنسا عنا هي مغلوطة ومبالغ بها ، بل قد تكون مضحكة في بعض الاحيان

قد يكون المسيو سوليه ظاناً ان المدرسة الاهلية هي مدرسة شبان لا فتيات اذ لو كان عنده اقل علم بان مديرة هذه المدرسه وصاحبتها هي فتاة نشيطة عادية وتلاميذها تلميذات حييات، لاضحك من نفسه اذا قال لهن ان مدرسة كهذه تكون مركزاً « قوياً » لنشر البروباغنده ضد فرنسا

اذن ! ما ذا ترك المسيو سوليه لبقية المدارس الاجنبية الكبرى التي تخرج رجالاً « فحولاً » في كل عام؟

اما اذا كان المسيو سوليه يعتقد ان فتياتنا قادرات على ادارة هذه الحركة السياسية وان لهن هذا التأثير على سياسة البلاد حتى صارت مدرستهن مركزاً لنشر الدعوة فاننا نفاخر اذ ذاك ببطولة نسائنا وبقدرتهن ونرضى بهذه التهمة ، اذ انه اذا كانت نساؤنا في هذه الدرجة من الرقي السياسي فكيف بالرجال

ليطمئن المسيو سوليه وليكن مرتاح البال على الانتداب اذا لم يكن من خطر عليه الا من مدرسة بنات

الجنرال سراي يتكلم

نأخذ القسم الاتي من خطاب الجنرال سراي في دمشق :

« جئت من فرنسا لتنفيذ احكام صك الانتداب لا اكثر ولا اقل

انني انصح موقعي المضابط ان لا يجهدوا انفسهم بتسطيرها او بارسالها لانني لا التفت لها البتة كما انني لا اعبأ بالمظاهرات وارسال الوفود . اسمع لكل انسان شكواه المحقة ومطالبه المفيدة للبلاد واعمل فوراً ما كان باستطاعتي تنفيذه »

وقال الجنرال لوفد الشبيبة السورية

« ان بعض المطالب التي قدمتها الى الوفود السوريه ممكن تنفيذه وسيتم بالسرعة الممكنة وبعضها غير قابل التنفيذ كالجمعية التأسيسية لان هذا الطلب مخالف لصك الانتداب الذي اعطيته فرنسا مخطوطاً من قبل جمعية الامم ، وانا لا استطيع ان احيد عن منطوق هذا الصك المخطوط فيمكنكم ان تقراوه وتطلبوا الي ما يعطيكم اياه من الحقوق . اما سن القانون الاساسي فحق من حقوق الدولة المنتدبة على ان يؤخذ رأي السلطات المحلية فيه وتراعي فيه اماني البلاد »

فقال احد اعضاء الوفد (ان الانتداب على العراق هو كالانتداب على سوريا فالذي اجاز لانكلترا اعطاء الجمعية التأسيسيه او سن القانون الاساسي للعراق يجيز لفرنسا معاملتنا بالمثل ! !

فاجاب الجنرال . لا . لا . لا ان الانتداب هنا غير الانتداب في العراق



احتفل في العاصمة بعيد مار مارون احتفالاً كبيراً وحضر الاحتفال حضرة المسيو كايلا واجاب على الخطباء الذين تكلموا طبعاً عن العلائق والتقاليد التاريخية بين فرنسا ولبنان بخطاب جميل مؤيداً هذه العلائق ومؤكداً روح الصداقة التي تجمع الشعبين

قابل مجلس نقابة المحامين برئاسة النقيب الاستاذ وديع نعيم الجنرال سراي في دار المفوضية وتباحثوا في مشروع المحاكم الاجنبية وادغامها بالقضاء الوطني فاظهر المحامون تخوفهم من هذا الادغام المجحف بالقضاء الوطني فاظهر لهم الجنرال ان هذا الامر لم يعد من خصائصه مباشرة لانه مقرر قبل قدومه ولكنه سيعمل جهده لادخال ما يمكن من التنقيح عليه

واكد ان اللغة العربية ستبقى وحدها لغة القضاء. كما انه ذكر لهم ان رؤساء المحاكم سيظلون من الوطنيين

وصل الجنرال فاندنبرغ في سياحته الى دمشق

نعيت الينا من مصر المبرورة الفاضلة ارملة اللبناني الكبير المرحوم اسكندر عمون فتجاوب صدى منعاها بين مصر ولبنان وتقاطر الناس هنا وفي القطر الشقيق يتقدمون الى البيت اللبناني العالي — بيت عمون — بواجبات التعازي

رحم الله الفقيدة وعزى انجالها وآلها الكرام على هذه الخسارة

تقرر ان يكون افتتاح المجلس النيابي السوري يوم الاثنين في « ٢ اذار »

يرجح عقد محالفة ثلاثية بين روسيا والصين واليابان لمحاربة التسطير الانكلوسكسوني في الشرق

قالت لسان الحال : بعد منتصف الليل الاسبق اشتبه حراس محلة الصيفي بسيارة فيها رجل امامه شيء مغطى فكشفوا الغطاء فوجدوا جثة رجل فقبضوا على سائق السيارة والرجل. اما الرجل مرافق الجثة فيقول ان الوفاة حصلت اثر عملية جراحية اجريت للرجل وبعدها نقل الى الفندق وقد اوقف ايضاً صاحب الفندق

علمت الف باء ان الحكومة السورية ستعفي من الاموال الاميرية لمدة خمس سنوات (٥٠) منزلاً تبنى في بلودان برسم المصطافين على ان يكون نسق البناء مصادقا عليه من لجنة الاصطياف

تقول روتر ان الرفيق زينوفياف اعلن وهو يخطب في بطرسبرج بان الحرب الجديدة يلوح وميضها وتثير اوارها رومانيا وبولونيا وتعدها وتنظمها انكلترا

اصدرت الحكومة اليونانية اوامرها بحشد صف ١٩٢٣

اقام حبيب افندي البستاني حفلة شاي لطيفة في نزل « رويال » للصحافيين فحضرها عدد كبير منهم وتكلموا في وجوب تأليف النقابة الصحافية وقد انتخبوا لجنة منهم لدرس قانون النقابة قوامها السيدة جوليا طعمه دمشقيه والاستاذ بولس الخولي وامين افندي الغريب وطه افندي المدور وخليل افندي كسيب وسيجتمع الصحافيون لهذه الغاية في اول اذار

نعي الينا من المهجر يوسف الحداد والد الكاتبة الفاضلة حبوبا حداد صاحبة «الحياة الجديدة» وقد اقامت الرصيفة حفلة جناز عن نفسه في كنيسة المخلص للكاثوليك. فنسأل للفقيد الرحمة ولآله التعزية

نعت انباء بيروت وفاة المأسوف على فضائله واخلاقه المرحوم طانيوس جرجس باز عم صديقنا الاديب جورج افندي باز . فاقيم له مأتم مهيب وشيع جثمانه الى المقر الاخير في مار متر

رحمه الله عداد فضائله وعزى آله على فقده

احتج الامير شكيب ارسلان لدى المسيو هريو ولدى جمعية الامم على تصريحات المسيو سوليه في مجلس فرنسا من ان سوريا هي من ممتلكات فرنسا

اسندت رئاسة محكمة التمييز في سوريا الى يوسف بك حكيم

زار الجنرال سراي في دمشق ضريح الامير عبد القادر الجزائري فاستقبله هناك الامير سعيد والامير عبدالله وعدد كبير من المغاربة

فجع رصيفنا الفاضل نعوم افندي البستاني صاحب جريدة « دير القمر » بفقد والده الشيخ الجليل سلمان افرام البستاني فاحتفل بدفنه في دير القمر احتفالاً كبيراً اشترك فيه جميع اهالي القرى المجاورة فللرصيف ولآل البستاني الكرام تعازينا ولنفس الفقيد الرحمة

يباع « تقويم المرآة » في مكتبة الجليل وفي محل الخواجه فيليب منير قرب السيوفي

مات بمرض القلب في لندن السر ماكنزي وهو اشهر طبيب بالامراض القلبية

الزوجة — انك كنت تحبني اكثر بكثير لما كنا خطيبين

الزوج — وما ذا اعمل ؟ فاني من طبيعتي لا احب النساء المتزوجات

دي فاليرا والبرنس دي غال

القى المسيو دي فاليرا زعيم الوطنيين في ايرلندا خطاباً اكد فيه ان البرنس دي غال سيزور ايرلندا وزاد فقال انه اذا كان الملك جورج نفسه يزور ايرلندا كاهل غريب فالشعب الايرلندي يستقبله كما يجب ان يستقبل ضيفاً كبيراً واما اذا كان يعتقد انه يزور بلاداً من ممتلكاته فالايرلنديون قادرون ان يفهموه انه غالطان في هذا الزعم

تقويم المرآة

للصحافي القديم القدير خليل افندي زينيه شغف بالادب بل له اختراعات مفيدة فيه فهو قد رأى بعد الاختبار ان المكاتب والمحلات التجارية ينقصها عندنا تقويم يستفيد منه التاجر والصانع والكاتب على مدار السنة فوضع « تقويم المرآة » وجعله مجموعة ادب وظرف وتاريخ عدا منافعه المادية « كيومية تجارية »

فكأن خليل افندي اراد ان يشوق التجار الى الادبيات والمطالعة فلم يرَ طريقة انفع وانجع لهذا التشويق من مزج بعض الادبيات المشوّقة في دفتر يومي يستعمله التاجر ويضطر من ساعة الى ساعة بدافع « الخشرية » ان يطالع ما بين صفحاته مستلذاً الادب العربي من وراء هذه الفترات غير المقصودة

لذلك كان الاقبال على تقويم المرآة عظيماً في هاتين السنتين ولا نعتقد ان هذا التقويم يفرق، اتقاناً ونظافة وفائدة، عن التقاويم الاوربية المشهورة

خطرات

كل انسان يمكنه ان يتزوج ويكون له اولاد ولكن لا يحق لكل انسان ان يكون اباً لاولاد

الشاب الجاهل ينظر الى محاسن جسمه بالناظور المكبر والى معايبه باعكاس الناظور حيث يرى الاشياء بعيدة جداً وطفيفة

« الحقيقة » موجودة في ظلام حالك ان لم تستنر بفلسفتك تموت دون ان تراها

صعب على الانسان ان يعمل بالنهار ما يقرره بالليل

ضدان لا يجتمعان الجهل والعفة ، واخوان مترابطان الحب والجهل

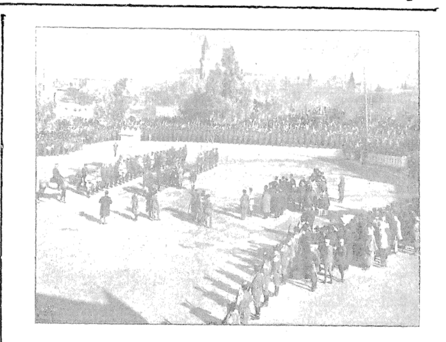
كلما زادت عواطف الانسان قلت عوامل عقله ولذلك فالشاب والمرأة ضعيفا الرأي والثبات

حياة الفتاة حلم ينتهي عندما يرفع ليل الابهام سدوله في يوم العرس

لا يحق لك ان تنتقد من سبقك الى الانتقاد نفسه

شبل خوري

الفندق والمطعم العربي انظف واطيب وافخر طعام وارتب منامة



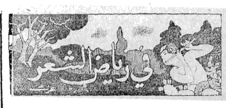
سراي يعرض الجيش في دمشق

في الساحة الكبرى امام محطة الحجاز عرض الجنرال سراي الجنود الفرنساويه الموجودة في دمشق وعلق بعض الاوسمة على صدور الضباط . وهذا الرسم يمثله هناك في الساحة يعلق الاوسمة



الرئيس كوليدج بين الهنود

استقبل المستر كوليدج في البيت الابيض في واشنطون بعض زعماء القبائل الهندية من سكان اميركا الاصليين . وهذا الرسم يمثله بينهم في القصر الابيض



انت الشهيد !

نظمت بمناسبة نعي الدكتور « برغونيه » الذي قضى في فرنسا شهيد العلم . وكنا قد نشرنا رسمه وكلمة عنه في عدد فائت :

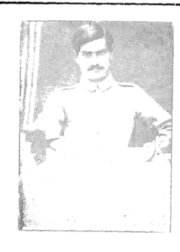
امجاهداً للعلم والاحسان
انت الشهيد فنم ضجيع اماني
عزوا المريض مع الفقير كليهما
فيها بفادح خطبه سيان

ومنها

هذا شهيد العلم من كتب اسمه
في جبهة التاريخ بالنيران
ان يذكروا فيه لذي فضل يداً
ذكرت له في المكرمات يدان

...

يا ناسكا والنسك حقاً ما يرى
بمعاهد نفعت بني الانسان
والنسك ليس تقشف الابدان بل
عملاً يخفف علة الأبدان
سيشع في التاريخ ذكرك خالداً
« كالراديوم » فنم عن الحدثان
ودع الألى اختلسوا الفقير ففي غد
يقتص من ذاك الاثيم الجاني



اللبناني المخترع

من حين الى اخر تحمل لنا الصحف الاميركية اخباراً سارة عن نبوغ مواطنينا اللبنانيين في بلاد المهجر وقد نشرت موخراً جريدة « البيان » الصادرة في نيويورك شيئاً كثيراً عن كامل افندي صباح صاحب هذا الرسم وعن مقدرته في الهندسة الكهربائية حتى صار يعد من المخترعين بل انه اخترع آلة كهربائية لانارة الشوارع وهو يعمل لاختراع آلة تظهر الاشياء باللاسلكي وآلة اخرى بالانبوب الزئبقي لتقويم المجرى الكهربائي وهذا الشاب المخترع هو من ابناء النبطية



ابن الكونت اسكويث

نشرنا خبر ارتقاء المستر اسكويث الى منصب الكونتية وهذا رسم نجله يلبس الثوب القديم الذي كان يلبسه حاملو هذا اللقب من خمسمئة سنة

سرقوا وجدت . وأي بون شاسع
ما بين نهاب وذي احسان

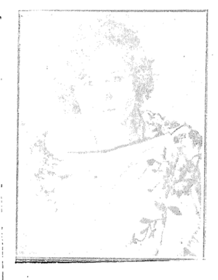
...



فيرا سرجين

الممثلة الفرنساوية الشهيرة التي تعد نجمة التمثيل على المراسح وقد مثلت موخراً دور بطلة رواية « التجربة » التي لخصناها لرواية هذا العدد والتي مثلت موخراً في باريس وهي من تأليف « شارل ميره »

نطس البلاد تشمهوا بخلد
نفسح الورى بالمال والجثمان
ربه اقتدوا حتى نرى في شرقنا
جود الطبيب ولو ببعض ثوان
ايموت بينكم المريض معذباً
ان تخل راحته من الرنان
والغرب قد الف الحنان وعلم الا
نسان حب الرفق بالحيوان
...
أمعالج السرطان هل من عالم
فينا يعالج مشية السرطان ...
«برغونياه» أرى ينظرك الكئيب
مهيجاً لقريحتي وبياني
وبكفك السمحاء القي داعياً
للشعر لا « بانامل المرجان »



الفتاة السينماتوغرافية

من المعروف ان ممثلات السينما لا يكن دائماً جميلات ولكن ينتخبن من بين الفتيات اللواتي تظهر صورهن جميلة وقد جرت موخراً مسابقة لاختيار اجمل فتاة سينماتوغرافية فنالت الاولية الآنسة ماريس كانيغان البلجيكية صاحبة هذا الرسم



الممثلة مدام سيمون

التي مثلت موخراً دور جان دارك في الرواية السينماتوغرافية « العذراء ذات القلب الكبير »

والشعر ينشده — بوحي منزل —
رجلان : ذو حب وذو اشجان
— عاليه — مارون عبود

هي — مالك رامي ؟ دائماً تسبها .. الا تعلم انني لولاها ماكنت خلقت وصرت زوجتك
هو — وهذا ما يحملني على سبها

الى سيليا

مترجمة عن الشاعر الانكليزي « بن جونصن »

اشربي نخبي بعينيك
فاقطع الك عهداً بعيني
او اتركي لي قبلة في الكاس
فلا اطلب الخمرة ما دمت حياً
واعلمي ان ظمأ النفس
لا يشفيه غير شراب الالهة : —
فلو تسنى لي ان ارتشف من سلسبيل الالهة
لما فضلته على شرابك
لقد بعثت اليك باكليل من ورد
ولم ابعث به تكريماً
بل ارسلته مؤملاً ان لا يذبل بالقرب منك
فنفخت فيه نسمة من نسماتك
ورددته الي نضيراً
واقسم لك بالله
ان ذلك الاكليل
لم ينم وينشر عرفه الطيب بقوة كامنة فيه
بل بنسماتك المنعشة
ع . و

جان — « لصديقه » أتعرف هذه السيدة الحسناء؟
هنري — نعم قليلا . فقد كانت زوجتي في الماضي



الغانية راكل ملر

هي اليوم من اشهر ممثلات السينما اشتهرت في دور «البنفسج الامبراطوري» وقد ظهرت موخراً في رواية «عجيبة الذئاب» التي ستمثل قريباً في بيروت



التجربة

لم يشأ والد « سلست » ان يزوجها من نسيبها « روبر جوردان » الشاب المحامي لان روبر لم يكن غنياً رغم ما كان يعرفه الاب من تمكن الحب بين الشابين ولم تشأ « الفتاة » ان تخالف ارادة ابيها فتزوجت من الكونت « فيليب دي برغ » دون ان تشعر باقل ميل اليه

وكان الكونت قد تجاوز الخمسين يوم زواجه ولكنه كان كثير الميل الى الملاهي والنساء فلم يهتم كثيراً لامرأته الفتاة وظل على علاقاته السابقة مع عشيقاته

وازداد حب روبر لسلست بعد زواجها كما ازداد حبها له ايضاً بسبب شقائها مع زوجها الكونت ولكنها لم تشأ ان تخون الامانة الزوجية رغم تقرب روبر منها وملاصقته لها

وكان يقول لها غالباً

— ما معنى حبنا اذن يا « سلست » ؟ دعينا نفترق فربما اتمكن من النسيان

— انك املي الوحيد يا روبر ولكنك تعرف جيداً انني لا اخون شرف زوجي مهما كان هو خائناً . انتظر فسيأتي يوم يسمح لنا فيه القدر باللقاء

— ومتى ؟

— ان زوجي طاعن بالسن وان تطول حياته بسبب تهتكه .

— انك تحتمين عليّ انتظار موته ؟ هذا امر لم يحتمله محب قبلي

— ولكنني انا احتمل ايضاً

. . .

وكان الجميع في (جنيف) يقضون عطلة جميلة عندما تعرفوا في النزل على موريس برينون احد الاغنياء المعروفين ومن اصحاب المعامل ، وكان موريس رجلاً كريم الخلق لم يبرح جميل الشباب وهو اعزب يريد ان يتزوج

اما زوج سلست فانه اراد يوماً ان يذهب الى نيس ليجتمع هناك باحدى عشيقاته فذهب روبر جوردان معه وصدف ان روبر نزل في الطريق ليتكلم مع حارس الغابة فاغتنم الكونت هذه الفرصة واحب ان يترك روبر حيث هو ويذهب لوحده الى اتساء عشيقته . وبينما هو يقود السيارة بسرعة البرق اذا بموازنتها تضيع في عكفة من الطريق فتهوي في منحدر عميق ويسقط منها الكونت ويعلق في اغصان شجيرة نابتة على حافة الهوة وينادي مستغيثاً

ولم يعرف احد ما جرى في هذه الفترة ولكنهم عادوا بعد نصف ساعة الى جنيف بجثة الكونت القتيل

مرت اشهر على الحادث وشاع بين الناس ان روبر سيتزوج من سلست التي اصبحت غنية جداً بعد موت زوجها

وكان لروبر عشيقة من الراقصات هجرها لاجل سلست فارادت هذه العشيقة الانتقام منه فارسلت الى سلست كتاباً بلا توقيع تقول لها فيه ان روبر هو الذي قتل الكونت ليخلو له الجو

لم تصدق سلست هذه التهمة الشنعاء وحاولت تمزيق الكتاب غير عابئة به ولكنها فكرت ان تسأل روبر عن تفاصيل مقتل الكونت فتلعثم الشاب وارتبج عليه وصار يسرد امامها حوادث متناقضة حتى هيج في صدر سلست الشكوك وادرك هو ان



البسوا مثلي كلسات

هولبروف الاميركية

قوية جميلة مكفوله تباع في جميع مدن الشرق

احذروا التقليد ، لاحظوا العلبة الصفراء والاسم علي كل جوز

تباع بمحلات

الياس صايغ نصر اخوان نشو وبتلوني حايك ابناء عم
كساب وبارودي اخوان هاشم وسلوم مالك اخوان
صموئيل هاشم واخوانه

بيروت : سوق الطويلة
دمشق : سوق الحميدية
نعوم ابي راشد واولاده
المخزن بضائع عصرية للسيدات والرجال والاولاد

الزواج بعد هذا الموقف اصبح مستحيلا فقام لساعته وترك المنزل ولم يصرح لها بشيء.

...

تزوجت سلست بعد شهرين من موريس بريتون وزار الزوجان اسبانيا وايطاليا في مدة شهر العسل وعادا اخيراً الى نيس

ولكن سلست كانت حزينة طول هذه المدة رغم عناية زوجها بها وقيامه بكل ما تتطلبه راحتها ورضاها

وفي صدفة مقصودة كان روبر موجوداً في المنزل الذي كان فيه موريس وزوجته فكان هذا الاجتماع شديد الوقع على الثلاثة وفي جدال مؤلم اضطر روبر ان يصرح انه لم يكن قاتل الكونت ولكنه تأخر في الاسراع لمساعدته ولولا هذا التأخر لنجا الكونت من الهلاك

فكان وقع هذا التصريح على سلست كالصاعقة ولما خرج روبر اقترب منها موريس ليسكن روعها فرآها شديدة التأثر والانفعال

— خففي عنك يا عزيزتي ! نعم ان روبر ارتكب عملاً غير حسن في تهاونه ولكنه ليس مجرماً كما زعموا

— انه لم يقتل!... انه لم يقتل !

— ولماذا يأسك اذن ؟

— لاني ... لاني احبه .. احبه وحده !

لم يغير موريس شيئاً من سيرته مع سلست وحسن معاملته لها بل انه زاد في العطف عليها بعد هذا التصريح وصار همه الوحيد اقصاء كل ما يكدرها

وخرج موريس مرة من المنزل فدخلت الخادمة واعلمت سيدتها بوجود رجل يطلب مقابلتها

وكان هذا الرجل روبر

مسكين روبر انه اصبح بحالة يرثى لها بعد اجتماعه بسلست في نيس فرقت حاله وتعطلت صحته واشتد هزاله والف حياة المقاهي والخمائر ودأب على شرب الافيون والكوكايين ليسلو حبه المتغلغل في صدره . وكانت اخباره تلك تصل الى سلست وقلبها يتقطع عليه

دخل روبر على سلست بهذه الحالة فتسابقت الدموع الى عينيها من هيئته المحزنة

— لا تخافي مني يا سلست انا انا جئت لاودعك . انني ذاهب في سفر طويل وقد لا نتلاقى بعد اليوم

— والى اين ؟

— الى اقصى الارض فاطلبي لي التوفيق والسلوان اذا كان على الارض قوة تقدر ان تنسيني حبك، ولكنني قبل ان اسافر اردت ان اسألك سؤالاً واحداً

— قل ماذا تريد يا روبر ؟

— قولي لي بصراحة وحرية مطلقة يا سلست . هل كنت رضيت ان تكوني زوجتي لو علمت اني لم اكن انا قاتل زوجك بيدي ؟

— نعم

— يكفيني اني اشكرك على هذه الكلمة فقد اعادت الي كل الحياة . ان اسافر وحدي بل ستسافرين معي . اننا نحب بعضنا ولا يجب ان نفترق . ساشتغل هناك في اقصى الارض لسعادتك وهنائك . أو ليست السعادة يا سلست حيث نكون معاً

— وزوجي؟

— وانا؟ الا يكفي ما تعذبته حتى اليوم من اجلك ؟ اعيدي الي الحياة يا سلست واذهبي معي . لا تقولي — لا .. بل اني خارج الى عطفة الشارع وسأنتظر جوابك فاذا كان بالرضى بقيت هذه النافذة مفتوحة واذا كان بالرفض أقفلت ... لا ترفضي طلبي هذا بل رجائي بل سعادتي الوحيدة ... اني منتظر»

وخرج الشاب فبقيت سلست كالضائعة لا تدري ماذا تفعل

وانها لكذلك دخل عليها زوجها فبغتت من رجوعه بهذه السرعة ، اما هو فافهمها انه عارف بكل شيء . وقال لها

— اني مشفق على روبر يا سلست وقد فكرت طويلا بموقفنا وجئت لكي اعرض عليك امراً

— ماذا

— حريتك !.. نعم حريتك المطلقة .. ألا ترين يا سلست انني تعب منهوك القوى ويائس ؟ ها انا ارفع القناع عن وجهي فترين بدل الابتسامات ومظاهر الفرح العذاب والالم . انني كنت اتظاهر بالسرور من اجلك وقد اقسمت ان اشفيك واستميلك الي وحاولت ان اجاهد في هذا السبيل الى النهاية اما الان فلم يعد بامكاني . وقد فهمت اني وصلت الى النتيجة التي لم يكن بد منها لانك ما برحت تحبين جوردان

— ولكن ..

— دعيني اكمل .. انك لن تحبي رجلاً غيره ولن تكوني سعيدة الا معه لذلك قررت ان اكلمك بقلب مفتوح

= ها انا سامعة

= انني لا افتكر بنفسي الان بل افتكر بك لقد شقيت في زواجك الاول فلا يجب ان يكون الثاني مسطرة عنه . انك لا تستحقين هذا العذاب وانني احبك الى درجة لا اريد لك معها الا السعادة ان لك حقاً بالسعادة وبالحب يا سلست كغيرك وهذه السعادة تنتظرك عند غيري . وان لك من زوجك المتوفي ارثاً كبيراً فخذيه واذهبي مع روبر واذا كان هذا الارث لا يكفي فيمكنك ان تأخذي من صندوقي ما تريدينه بدون مراجعة . لا تهتمي لشيء . هنا فانا اقوم بكل معاملات الطلاق واجعل الذنب كله علي . فاذا كنت تحبين روبر يا سلست فانا زوجك انصحك بان تذهبي معه وتساعديه على تجديد حياته وستكونين سعيدة معه

— وانت ؟

— لا تهتمي لامري . انني رجل وامامي اشغال كثيرة وساسعى لانسى . ولكنني اسألك امراً واحداً وهو انك عندما تصبحين سعيدة هناك في البلاد البعيدة مع روبر افتكري بعض المرات بهذا الصديق . نعم بهذا الصديق المخلص الذي لم يقدر ان يعبر لك عن حبه العظيم بابلغ من اطلاقه حريتك

— أحقيقة انك فاعل ذلك يا موريس

— نعم

— موريس! انني كنت معجبة بك حتى الساعة ولكنني الان احبك . نعم احبك اكثر من كل حب ولا ادري كيف قدرت ان افتكر دقيقة واحدة بتركك انت يا من كان اشرفنا كلنا نحن الثلاثة .. كلا، لن اذهب لانني احبك حباً جديداً لم احلم به حتى اليوم وهو مزيج من حناني وعرفاني الجميل، بل هو اقوى وابلغ من كل حب اخر

وذهبت ببطء الى النافذة فاغلقتها

— لماذا اغلقت النافذة يا سلست

— لان الهواء بارد يا موريس واخاف من تأثيره على جسمي

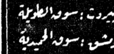
هدايا الاعياد

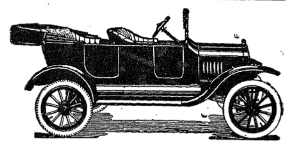
تجدها من احسن انواعها بين حلويات وسكاكر مشروبات في محل

توفيق شقير — ساحة الاتحاد

الفخر
بضائع عصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده





شارل القرم وشركاه على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق حلب طرابلس اللاذقية الاسكندرونة

الصالحيه الناعوره التل شارع السراي شارع النهر

ستورات · واجهات
برادايات · برزيز ·
تول ناموسيات سجاد
افرنجي - مشمعات ،
اقمشة كتانية وقطنية
تجدها في المحل الوحيدة
التخصص لبيع هذه
الاصناف



توفيق رزق



الزوج — على مهلك الى اين تجريني بهذه السرعة

الزوجة — عجل بلا كلام وتفرج معي على اجمل محل للكلسات . . .
والتوفوته · ايضاً · في محل الكفوري وشركاه — سوق الطويلة طبعاً

هل تريد

القمصان الرجالية والعطورات المرغوبة والطرابيش النمساوية وجميع اللوازم الرجالية اطلبوهم من صالون الحلاقة المعروف خاصة شقير وفرح في ساحة البرج



نجيب شحروري واخوته

بيروت — شارع الحكمه

اكبر كاراج لتصليح الاوتوموبيلات ومبيع لوازمها من كل الاصناف

وسكي مانرو

مستودعها الوحيد في محلات :

فؤاد وفوزي شقير الزيتونة - بيروت

الحقيقة يجب ان تعلن

لقد ثبت لدى العموم ان محل توفيق عطا الله— سوق الجميل — قرب فضول وبيز) يبيع القمصان الجاهزة وعلى القياس من موبلين وفقير و كتان باسعار لا يزاحمه عليها احد · ويبيع ايضاً جميع الخرضوات لزوم السيدات والشبان من احسن الاذواق ·

اين تذهب

البضائع العصرية للشبان والفتيات والتوفوته من اخر فن ، على اختلاف الاجناس والاشكال ، تجدها كما يطلب ذوقك اللطيف في محل

عبد الله سلوان

سوق الجميل

ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها · وكلاؤها

الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد

مطبعة الجليل * شارع البوسطة · بيروت